Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جانب الاعتدال ، وأنكر عليهم رفض العرض النبوي الذي حمله إليهم بُديل بن ورقاء الخزاعي .

لقد كان عروة بن مسعود هـذا سيداً مطاعاً في قومه وكان ( كما تقدم ) حليفاً لقريش ومرابطاً مع قومه ثقيف في معسكر قريش أثناء أزمة الحديبية ، وكان فوق ذلك له نسب وصهر في قريش ، إذ كانت أمه سبعة بنت عبد شمس بن عبد مناف .

وكان هـذا السيد الثقفي بحكم وجوده وحكم مركزه القيادي في معسكر قريش ( كقائد لقوات القبـائل الثقفية الحليفة ) يرقب الأحداث والتطورات في أزمة الحديبية ، وكان يطّلع ( بدقة ) على ما يدور بين النبي ﷺ وقريش حول هذه الأزمة الحادة ، ممـا جعله يدرك الصورة الصحيحة لموقف النبي ﷺ وأصحابه ، وهي الصورة التي أعطت قريشاً حلفاءهـا من ثقيف

---

= سادات ثقيف ، كانت له اليد الطولى في تقرير صلح الحديبية ، أسلم سنة تسع من الهجرة وحسن إسلامه ، وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ( حكما في صحيح مسلم ) : عرض علي الأنبياء ورأيت عيسى ، فإذا أقرب من رأيت به شبهاً عروة بن مسعود .. بعد أن أسلم استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في أن يذهب إلى قومه ثقيف ليدعوهم إلى الإسلام ، فقال صلى الله عليه وسلم : إني أخاف أن يقتلوك ، قال : لو وجدوني نائماً ما أيقظوني ، فأذن له ، فدعاهم إلى الإسلام ونصح لهم فعصوه ، ثم قتلوه ، قتله رجـل منهم بسهم ، فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثل عروة مثل صاحب ياسين ، دعا قومه إلى الله فقتلوه ، وقيل له : ما ترى في دمك ؟ قال : كرامة أكرمني الله بها وشهادة ساقها الله إلي .